229 يوماً في المعتقل بلا شفيع من قانون ولا عدالة

أبو ذر الثورة خالد العراسي

هل يعتقه مولد رسول الرحمة؟!

الاثنين 10 آب/أغسطس 2026
27 صفر 1448هـ - العدد (1909)
100 ريال
16 صفحة

21 لا
www.laamedia.net

ضربة أرامكو تضع ثالوث مكة في مأزق

زلزال باليستي

الحكيمي يكتب

«اتفاقية مكة» أمام «ساعة الصفر»؟

مسؤول فندقي يراود ناشطة مغربية عن 20 ألف دولار

العـــدد 1909
الاثنين 10 آب/ أغسطس 2026
www.laamedia.net

أسبوع ثالث من الاختناق و18 ألف ريال للأسطوانة

أزمة الغاز تتفاقم في عدن

تقرير

للأسبوع الثالث على التوالي، تواصل أزمة الغاز المنزلي خنق مدينة عدن المحتلة، وسط شكاوى متصاعدة من صعوبة الحصول على أسطوانات الغاز وارتفاع أسعارها في السوق السوداء، بالتزامن مع أزمة في وقود المركبات ألقت بظلالها على حركة النقل والحياة اليومية، فيما تواصل حكومة الفنادق غيابها عن معاناة المواطنين وانشغالها بنهب المال العام لمصالحها الخاصة.

ومنذ ساعات الصباح الأولى، تصطف أعداد كبيرة من المواطنين أمام مراكز بيع الغاز، أملاً في الحصول على أسطوانة تكفي احتياجات أسرهم، غير أن الانتظار لساعات لا يضمن الحصول عليها، إذ سرعان ما تنفد الكميات المتاحة، ما يدفع كثيرين إلى اللجوء للسوق السوداء وشراء الأسطوانة بأسعار تفوق السعر الرسمي بأضعاف.

ويؤكد سكان المدينة المنكوبة أن الأزمة الحالية لم تعد تشبه حالات النقص المؤقت التي كانت تظهر بين حين وآخر ثم تعود معها عملية التوزيع إلى طبيعتها، بل تحولت خلال الأشهر الماضية إلى مشكلة متكررة، تثقل كاهل الأسر وتضيف عبئاً جديداً إلى قائمة طويلة من الأزمات المعيشية، في ظل تأخر المرتبات وتراجع القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الأساسية وتردي الخدمات، وفي مقدمتها الكهرباء.

وتتضاعف وطأة الأزمة مع اشتداد حرارة الصيف والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، ما يحول الحياة اليومية في المدينة إلى معاناة متواصلة، ويجعل توفير أبسط الاحتياجات المنزلية، ومنها أسطوانة الغاز، مهمة شاقة للأسر التي تكافح أصلاً لتأمين احتياجاتها الأساسية.

وفي مديرية الشيخ عثمان، برزت شكاوى بشأن آلية توزيع حصص الغاز، وسط بلاغات تتحدث عن قيام بعض الوكالات ومراكز البيع بتصريف كميات مخصصة للاستهلاك المنزلي إلى المطاعم، الأمر الذي أثار مطالبات بالتحقيق في آلية توزيع الحصص، والتأكد من وصول الكميات المخصصة للأسر إلى مستحقيها.

وقال أحد العاملين في متابعة ملف الغاز بالمديرية إن شكاوى المواطنين بشأن نقص الغاز تزايدت خلال الأيام الأخيرة، خصوصاً في مناطق الممدارة وقلب الشيخ عثمان، مشيراً إلى أن وتيرة هذه الشكاوى أصبحت أعلى من الفترات السابقة.

وبالتوازي مع شح المعروض، تشهد أسعار الأسطوانات ارتفاعاً حاداً، إذ وصل سعر الأسطوانة إلى 18 ألف ريال، وسط تساؤلات عن أسباب هذا الارتفاع، خصوصاً مع استمرار الحديث عن حصص مخصصة للمطاعم يجري توفيرها بصورة دورية عبر الجهات المعنية.

ويطرح ذلك تساؤلات حول مسارات توزيع الغاز، ومدى الفصل بين الحصص التجارية والكميات المخصصة للاستهلاك المنزلي، وما إذا كانت الأزمة ناجمة عن نقص حقيقي في الإمدادات أم عن خلل في آليات التوزيع والتسويق.

وفي السياق ذاته، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي اتهامات بوجود شبكات نافذة تعمل على تخزين كميات من الغاز في أحواش خاصة، ثم إعادة ضخها إلى السوق السوداء عند اشتداد النقص، وربطوا ذلك بمسارات توزيع المخصصات وحركة مقطورات الغاز بين المحافظات المحتلة.

وطالب الناشطون بفتح تحقيق في هذه الاتهامات، والكشف عن أي مسؤولين أو نافذين يثبت تورطهم في احتكار أو تخزين كميات الغاز أو تحويل حصص المواطنين إلى السوق السوداء، إلى جانب تتبع مسار الإمدادات منذ خروج المقطورات وحتى وصولها إلى مراكز البيع، لمعرفة أين تتسرب الكميات التي يفترض أن تصل إلى الأسر.

ولا تقتصر تداعيات الأزمة على صعوبة الحصول على الغاز أو ارتفاع سعره، بل تتسع لتضاعف الأعباء المعيشية على المواطنين، في ظل انقطاع الكهرباء والمياه وارتفاع درجات الحرارة وتراجع القدرة على تحمل موجة الغلاء المتواصلة.

وفي موازاة أزمة الغاز، يواجه سكان عدن أزمة أخرى في وقود المركبات، انعكست على حركة المواصلات مع تراجع أعداد الحافلات وسيارات الأجرة وارتفاع أجور النقل، فيما اضطر كثير من السكان، ولا سيما الموظفين والطلاب، إلى تقليص تنقلاتهم أو تحمل تكاليف إضافية لا تتناسب مع أوضاعهم المعيشية.

ومن أسطوانة الغاز التي تبحث عنها الأسرة لساعات، إلى وقود السيارة الذي يفتقده المواطن في الطرقات، إلى انقطاع التيار الكهربائي أغلب ساعات اليوم، تتسع دائرة الاختناق في مدينة عدن المحتلة، فيما تبقى الأزمات المعيشية تتراكم من دون حلول، وتظل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق عاجزة عن تقديم تفسير واضح لمسارات الإمدادات وأسباب النقص وارتفاع الأسعار.

وبينما تتوالى أزمات الغاز والوقود والكهرباء والمياه، يتحمل الاحتلال وأدواته، وفي مقدمتها حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق، المسؤولية الكاملة عن هذا التردي المعيشي، الذي لم يعد طارئاً أو عابراً، بل نتيجة لسياسة ممنهجة في تضييق سبل الحياة على المواطنين في المحافظات المحتلة.

الاثنين 10 آب/ أغسطس 2026
العـــدد 1909
www.laamedia.net

أدوات العدوان تتلاعب بخسائرها والعليمي يلوذ بسفير واشنطن

مصرع وإصابة العشرات بينهم سعوديون وتدمير مخازن أسلحة

الجو صاروخية تدك أرامكو وتحشيدات للعدو السعودي ومرتزقته في المخا

عادل بشر

وسَعت القوات المسلحة اليمنية، أمس، خارطة عملياتها النوعية ضد الاستعدادات العسكرية للعدو السعودي وأدواته لتفجير الأوضاع داخل اليمن، مستهدفةً بضربات استباقية تحشيدات ومخازن أسلحة في منطقة المخا، غربي اليمن، بالتوازي مع عملية أخرى طالت مصفاة أرامكو النفطية في جيزان.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها نفذت عملية عسكرية واسعة ونوعية استهدفت تجمعات وتحشيدات عسكرية ومخازن أسلحة تابعة للعدو السعودي في منطقة المخا، بدفعة من الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وأكدت القوات المسلحة، في بيان، أن الضربات حققت إصابات دقيقة وأسفر عنها تدمير واسع في المعدات العسكرية والأسلحة، ومصرع وإصابة العشرات، بينهم جنود سعوديون.

وأوضحت أن العملية تأتي "رداً على استمرار العدو السعودي في تحشيد أدواته وتعزيزها بالأسلحة والمعدات، واعتداءاته المستمرة في الساحل الغربي ومحافظة تعز لثني شعبنا العزيز عن تحركه المشروع لمواجهة الحصار الظالم والعدوان الغاشم المستمر عليه منذ اثني عشر عاماً"، مشددة على أنها "لن تسمح للعدو السعودي بتحقيق أهدافه في استهداف الشعب اليمني والزج بأبنائه في محارق الموت خدمة لمخططه التآمري".

وأكد البيان استمرار القوات المسلحة في رصد وتتبع كافة التحركات والتحشيدات السعودية، واستهدافها بشكل مباشر، متمسكة بالمعادلة الميدانية المعلنة: "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد".

واعترفت وسائل إعلام وناشطون موالون للعدوان، بنجاعة الضربة اليمنية، إذ تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو للحرائق وتصاعد كبير لأعمدة الدخان من معسكرات التحشيدات السعودية، ومخازن الأسلحة في المخا.

ورغم أن العملية تمت في وقت الظهيرة، إلا أن الناشطين أكدوا استمرار الانفجارات في المناطق المستهدفة حتى الرابعة والنصف عصراً.

وأحصت تقارير إعلامية تابعة لأدوات العدوان قرابة 22 انفجاراً في المخا.

ارتباك وتضارب

وفيما حاول أدوات العدوان التكتم على حجم الخسائر، سواء في أعداد القتلى والجرحى، أو في العتاد العسكري ومخازن الأسلحة، إلا أن الارتباك بدا واضحاً من خلال سرديتهم لنتائج العملية، إذ أفادت ما تسمى "دائرة الإعلام العسكري" في المخا بأن الهجوم أسفر عنه مقتل 7 وإصابة 15، فيما نقلت قناة "سبأ" التابعة لحكومة الفنادق عن مصدر طبي أن القتلى 7 والجرحى 35، ومن جهتها قالت وكالة "فرانس برس"، نقلاً عن مصدر طبي في المخا، إن عدد القتلى 11 شخصاً والجرحى 32، بينهم إصابات بليغة.

ونقلت وسائل إعلام عن المرتزق وضاح الدبيش، المتحدث السابق لما تسمى "القوات المشتركة في الساحل الغربي"، قوله إن الهجوم نُفذ بأكثر من 22 صاروخاً وعدد من الطائرات المسيّرة. ووصف الدبيش الهجوم بأنه "غير مسبوق".

إلى ذلك كشف ناشطون من أبناء المخا، في منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، عن أن سقوط عشرات القتلى والجرحى تم نقلهم إلى مستشفى المخا ومستشفيات أخرى في عدن ولحج.

ورغم أن بيان القوات المسلحة حصر العملية العسكرية في استهداف تحشيدات السعودية وأدواتها في المخا، إلا أن وسائل إعلامية موالية للعدوان تحدثت عن ضربة عسكرية استهدفت مقراً لأدوات العدوان في الخوخة، مشيرة إلى نجاة محافظ الحديدة المعين من قبل الرياض، من الضربة.

ونقلت قناة "الجزيرة" عن مصادر وصفتها بـ"الخاصة" قولها إن صاروخاً استهدف مقر إقامة المحافظ في الخوخة، بينما تحدثت تقارير إعلامية أخرى عن أن هجوماً استهدف طارق عفاش والمحافظ في الوقت ذاته بينما كانا مجتمعين في المخا.

وفي أول رد "رسمي" من قبل المرتزقة، قالت وسائل إعلام "حكومة الفنادق" إن المرتزق رشاد العليمي سارع إلى الالتقاء في الرياض بالقائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن نيل هوب، ونقل له صورة ما حدث في المخا، مطالباً المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، بحماية الموانئ والمطارات اليمنية.

وتأتي العملية النوعية في المخا بعد يومين من عمليتين مماثلتين نفذتهما القوات المسلحة اليمنية واستهدفتا تحشيدات وتجمعات عسكرية للسعودية وأدواتها في معسكرات بمحافظتي مأرب وحضرموت.

وتشير التحشيدات العسكرية السعودية الداعمة للقوات التابعة لها في الخارطة المحتلة، إلى أن الرياض كانت تحضر لعمليات برية ضد اليمن، إلا أن الضربات الصاروخية والمسيّرة الدقيقة لقوات صنعاء أربكت حساباتها.

ارامكو مجدداً

وفي عملية أخرى، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها استهدفت مصفاة أرامكو في جيزان.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مقتضب على صفحته بمنصة "إكس"، أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف مصفاة أرامكو في جيزان بطائرة مسيّرة وكانت الإصابة دقيقة.

وأشار العميد سريع إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على اختراق العدو السعودي بمسيّراته أجواء محافظتي صعدة وحجة.

وتحدثت وزارة الطاقة السعودية عن إخماد حريق اندلع فجر أمس، في إحدى المنشآت التابعة لمصفاة أرامكو في منطقة جيزان، دون تسجيل إصابات.

وقالت الوزارة، في منشور عبر منصة "إكس"، إن فرق إطفاء الأمن الصناعي التابعة لشركة أرامكو تمكنت من السيطرة على الحريق وإخماده.

وأضافت أن الجهات المختصة تواصل استكمال الإجراءات اللازمة للتعامل مع الواقعة، دون أن تذكر تفاصيل إضافية.

ويعد هذا ثاني استهداف للمصفاة في جيزان، بعد الاستهداف الأول في 27 تموز/يوليو الماضي، والذي ألحق أضراراً كبيرة بمجمع دورة التغويز المركبة المتكاملة ومنطقة خزانات النفط في المنشأة، ما دفع الشركة إلى إيقاف تشغيل المصفاة، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ألف برميل يومياً.

مجاهد الصريمي

الإسلاميون والعقم السياسي

عادة ما يحدثك الإسلاميون عن «دولة العدل» قبل صعودهم إلى سدة الحكم؛ وما إن يصبحوا هم السلطة تجد دولة تحولت إلى «دولة النص». دولة لا تسأل عن الإنسان بل تسأل: هل النص معك أم عليك؟ والمشكلة ليست في النص، بل في عقل سلفوي تمامي جثم على تفكيرنا السياسي. عقل يختزل الإسلام كله في نموذج حكم واحد جامد لا يعترف بالزمن ولا بالتجربة، ويجعل من «مشروع الشريعة» في مخياله تمثالاً من رخام مكتملاً وجاهزاً لا يُمس.

وهنا يبدأ الفصام. يُطرد من هذا العقل سؤال بسيط: وماذا عن «شريعة المشروعية»؟ من يحكم؟ كيف نحاسب؟ وبأي حق نعترض؟ لقد تم الفصل بين الشريعة والإنسان، وقُطع الجسر الذي يربطهما وهو العدالة والاستحقاق. فصارت القاعدة تقول ما دام الحكم باسم الشريعة فلا مساءلة، وصار الظلم مع الشريعة أهون من العدل بلا لافتة دينية. كأن الله الذي أنزل العدل يرضى بالظلم إذا لف بعباءة مقدسة. والنتيجة أزمة ممتدة، أزمة عجز عن التفكير في العلاقة بين مشروع الشريعة الذي نؤمن به وبين شريعة المشروعية التي نهرب منها.

الوهم المكتمل

يتكرر الادعاء بأن «الإسلام فيه نظام سياسي جاهز كامل» والواقع يقول غير ذلك. النظام السياسي في الإسلام مشروع لم يكتمل بعد. تركه النبي مفتوحاً ليشتغل به العقل في كل عصر، وهو قابل للاجتهاد والتطوير ومرتبط بالمصلحة والواقع. لكن الإصرار على «الجاهزية المطلقة» قاد إلى الهروب من التاريخ، وتوالت الانهيارات فسقطت دول وتهدمت مجتمعات. ليس لضعف في الإسلام، بل لتهافت الخطاب السياسي وتداعي المفاهيم.

اللحظة الأولى للسقوط كانت في سقيفة بني ساعدة، حيث انزاح الخيار من «دولة الأمة» القائمة على العقد والرضا إلى «دولة العصبة» التي وصفها ابن خلدون لاحقاً. دولة القبيلة ودولة الأقوى ودولة «من غلب». وضاعت بذلك أعظم ميزات الدولة النبوية، أنها قامت على فكرة لا على دم، وعلى حضارة لا على عصبية.

مرآة العجز

اليوم تعيد الأطاريح نفسها. وبمقدار ما تقدس خيارها التاريخي تلقي بأزمتها على الآخر. العلمانية هي المشكلة، والحداثة هي المشكلة. وهي عاجزة عن قراءة أزمتها الحقيقية المتمثلة في فصل النص عن التاريخ، وتسليم السلطة للنص الميت لا للممارسة الحية التي يصنعها البشر باجتهادهم وأخطائهم. تريد «تنزيلاً محكماً» لقوانين جامدة، وترفض الاعتراف بأن كل تطبيق بشري هو قراءة، والقراءة تحتمل الصواب والخطأ.

المفارقة في القلب

جوهر الصراع فلسفي يتصل بمصدر السلطة وكيفية تثبيتها. التيار العلماني في أفضل حالاته الديمقراطية يقول إن السلطة للشعب وأساسها العقد الحر وميزانها المصلحة العامة. والتيار الإسلامي السائد يقول إن السلطة لله ومصدرها التنزيل وميزانها المطلق. «سلطة الشعب» نعم غارقة في العمومية، لكنها نمت لأنها خاضت التجربة وأخطأت وأصابت وسقطت ونهضت وبنت مؤسسات. أما «سلطة الله» كما تطرح اليوم فحبست في الكتب ولم تتح لها فرصة الإدارة والممارسة المؤسسية، فبقيت شعاراً والشعارات وحدها لا تبني دولاً.

الخلاصة:

نحن لسنا ضد الشريعة، نحن ضد من حول الشريعة إلى قيد على العقل. ولسنا ضد النص، نحن ضد من جعل النص سجاناً بدل أن يكون بوصلة. السياسة الاستبدادية في واقعنا لم تولد من فراغ، بل ولدت من خوف من السؤال ومن خوف من التجربة ومن عبادة «التمام» التي جعلت من الدين صنماً. ونسي أصحابها أن الرسالة بدأت بكلمة واحدة: اقرأ. وحتى نقرأ من جديد سنبقى ندور في الحلقة نفسها، بين نص بلا دولة ودولة بلا عدالة.

العدد 1909
الاثنين 10 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

النجباء العراقية: تأديب السعودية لا يكون إلا برد عسكري

رصد

حذّر الأمين العام لـ«حركة النجباء» العراقية، الشيخ أكرم الكعبي، أمس السبت، من الرهان على المساعي الدبلوماسية مع النظام السعودي، مجدداً التأكيد على أن الرد العسكري الحاسم هو السبيل الوحيد لتأديب العدو والثأر لدماء شهداء الحشد الشعبي.

وأكد الكعبي، في بيان صادر عنه، أن «خيار الدبلوماسية مع الكيان السعودي الوهابي غير مجدٍ»، مشيراً إلى أنه نظام يقف خلف الكثير من المؤامرات والاعتداءات التي استهدفت العراق وشعبه، مؤكداً أن يدي النظام السعودي ملطخة بدماء العراقيين بالآلاف المفخخات التي مولها وأرسلها لقتل الأبرياء والنساء والأطفال.

ووصف أكرم الكعبي النظام السعودي بالكيان المقيت والكلب المسعور على المسلمين، لكن في الوقت نفسه تجده بقرة حلوباً جباناً مع الصهاينة وأعداء الإسلام خاضعاً وذليلاً لهم.

وأوضح الأمين العام لـ«النجباء» أن «الحرفية والصواب لتأديب هذا النظام لن تكون إلا بردّ عسكري مناسب يتحقق به الوفاء لدماء شهدائنا الأبرار من أبناء الحشد الشعبي الذين طالتهم يد الغدر»، رافضاً بقوة أي طروحات للتسوية أو التعويضات المالية، ومتسائلاً: «أي تعويضات تتحدثون عنها تساوي دماءهم المقدسة؟ وأي أموال تعيد الفرحة لأيتامهم وأمهاتهم الثكلى وزوجاتهم المرملة؟».

وشدد الكعبي على موقف المقاومة الثابت بقوله إن «الصواريخ لا تُرد إلا بالصواريخ، والنار لا تُقابل إلا بالنار»، واصفاً النظام السعودي بالخاضع لأعداء الأمة والصهاينة والمستكبرين.

ألف مبروك
نهنئ ونبارك للشاب النبيل والعزيز
أسامة الشرفي
بمناسبة المولود الجديد الذي سماه
كـــــــرم
جعله الله قرة عين والديه
وأنبته نباتاً حسناً. ألف مبروك
المهنئون: إياد الشرفي
وجميع الأهل والأصدقاء

ملاحقة..!

إبراهيم يحيى

وقعوا حتى ألف اتفاقية، واستعينوا بألف دولة.

وإذا لم تكن الدول والأنظمة كافية لمعاونتكم على هزيمة صنعاء، فاستعينوا بسوبر مان وسبايدر مان، ومن شئتم من الأبطال الخياليين.

صحيح.. سمعت أن وكالات الفضاء رصدت إشارات راديو قادمة من مجرة بعيدة لا أتذكر اسمها، أنصحكم أن تتواصلوا مع تلك الكائنات الفضائية وتطلبوا منها المساعدة لهزيمة صنعاء.

أعتقد أنها ستنفعكم كثيراً، فهي كائنات فضائية في نهاية الأمر، ولا بد أن لديها مسدسات تطلق ليزراً أخضر وأسلحة غريبة لم نعهدها من قبل.

جربوا.. وحاولوا قدر استطاعتكم.

في النهاية ستتعبون، وستعترفون بهزيمتكم.

أما نحن فسنفتح مطاراتنا وموانئنا، وسنستعيد حقوقنا المنهوبة بالقوة.

وبعدها سنظل نسميكم «أبناء مردخاي»، وسيظل ولي عهدكم مدمناً طائشاً فاشلاً في نظر العالم كله.

وستظل أمريكا تراكم بقرة حلوباً.. و«إسرائيل» تعتبركم كلباً مطيعاً.

سيذكركم الناس بكونكم أرخص من حكم نجد والحجاز.

شئتم أم أبيتم.. هذا هو مصيركم.

لحظة.. جلسنا دقيقتين نكتب مقالاً فجاؤوا يشغلونا.

قلنا لكم.. حياتنا كلها ملاحقة.

مسؤول فندقي يراود ناشطة مغربية عن 20 ألف دولار

رصد

كشفت ناشطة مغربية عن قيام مسؤول في حكومة الفنادق بتحويل مبلغ وقدره عشرون ألف دولار إليها كمبادرة مجانية منه، نظرا لتعاطفه معها، في مشهد فاضح لمدى الانحطاط الذي وصل إليه مرتزقة الرياض.

وظهرت مشهورة التيك توك المعروفة باسم سنو المغربية في مقطع مصور تحدثت فيه عن أن المبلغ الذي تم تحويله إليها من قبل مسؤول في حكومة الفنادق لم تكشف عن اسمه، كان بمحض إرادته حيث إنه هو من بادر إلى إرساله دون أن تطلب منه ذلك.

وأضافت في المقطع الذي تداوله ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، أمس، أنها لم تضرب ذلك الشخص على يده ولا قالت له أرجوك أرسل لي حوالة، بل هو من طلب اسمها الرباعي لإرسال المبلغ لها والذي اعتبرته «حلال عليها»، حسب تعبيرها.

وجاء ظهور سنو المغربية في مقطع الفيديو للرد على ما قالت إنها اتهامات بالنصب والاحتيال وجهت إليها من قبل ذلك الشخص، وهو الأمر الذي نفته مؤكدة أن الأموال التي حصلت عليها «حلال»، وأنه هو من عرض الدعم المالي عليها، وقام بتحويل المبلغ بمحض إرادته ودون إجبار، نافية أن تكون قد طلبت منه إرسال مبلغ الـ20 ألف دولار.

وأثارت الواقعة استهجانا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي من مستوى الانحطاط الذي وصل إليه لصوص المال العام ومسؤولو حكومة الفنادق في الخارج، والذين يعبثون بأموال الشعب بلا حسيب أو رقيب في الوقت الذي لا تجد فيه عشرات الآلاف من الأسر اليمنية قوت يومها.

وبينما تتبادل مختلف الأطراف روايات المؤثرة المغربية حول من طلب المال ومن بادر إلى تحويله، تبقى الحقيقة الأشد وضوحاً أن عشرين ألف دولار لم تكن، في كل الأحوال، مبلغاً هيناً لمسؤول يفترض أن يتحمل أمانة المال العام، خصوصاً في بلد يرزح فيه ملايين اليمنيين تحت وطأة الفقر والجوع وانقطاع المرتبات وتردي الخدمات.

ترجيحات باستهدافها في باب المندب

تحطم «MQ-9» أمريكية في جيبوتي

رصد

تحطمت طائرة أمريكية مسيّرة من طراز «MQ-9 Reaper»، أمس، في جيبوتي، وسط تضارب بشأن أسباب سقوطها.

وذكرت وسائل إعلام وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي أن الطائرة ربما تعرضت للاستهداف أثناء وجودها في منطقة باب المندب، قبل أن تتحطم في الأراضي الجيبوتية.

ولم تعلن الولايات المتحدة حتى كتابة الخبر عن ملابسات الحادث أو السبب الفعلي وراء سقوط الطائرة.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر اشتعال النيران في الطائرة بعد سقوطها وارتطامها بالأرض.

المرتزقة يشنون حملة اختطافات في المكلا بحق محتجين

حضرموت

شن مرتزقة الاحتلال السعودي أمس، حملة اختطافات في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلة، طالت عددًا من الشبان على خلفية مشاركتهم في العصيان المدني والاحتجاجات المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية.

وذكرت المصادر أن حملة الاختطافات تزامنت مع تصاعد حالة الغضب والاستياء الشعبي في المدينة، في ظل تدهور الخدمات والظروف المعيشية، وسط انتقادات للإجراءات المتخذة بحق المحتجين والناشطين المشاركين في احتجاجات سلمية.

وأعرب مواطنون عن رفضهم لحملة الاختطافات، مطالبين حكومة الفنادق بالعمل على معالجة الأزمات الخدمية والمعيشية المتفاقمة والاستجابة للمطالب الشعبية، بدلًا من ملاحقة المشاركين في الاحتجاجات.

وتشهد مدينة المكلا، حالة من التوتر على خلفية استمرار الاحتجاجات المطالبة بتحسين الخدمات وتوفير الاحتياجات الأساسية، بالتزامن مع تزايد الضغوط المعيشية على السكان.

العدد 1909
الاثنين 10 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

«تحالف مكة» للدفاع المشترك

قراءة في دوافع السعودية الاستراتيجية

شهدت مكة المكرمة يوم الجمعة 7 أغسطس/ آب 2026 توقيع «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» بين المملكة السعودية وتركيا وباكستان. نصّت الاتفاقية على أن «أي هجوم مسلح على أي من الدول الثلاث هو هجوم على الجميع»، وتهدف إلى تعزيز الردع المشترك وتطوير التعاون الدفاعي بينها. لكن هذا التحالف، الذي جاء تتويجاً لحراك دبلوماسي استمر نحو عامين، لم ينعقد في فراغ؛ بل جاء مدفوعاً بتحولات عميقة في الملف اليمني على وجه الخصوص، تكشف عن إعادة تقييم سعودية جذرية لخياراتها في اليمن.

سامي عطا

أوّلاً: أزمة الثقة في الأدوات اليمنية

شكّلت الضربات الأخيرة التي استهدفت معسكرات القوات الحكومية في محافظتي مأرب وحضرموت، والتي أوقعت عشرات القتلى، نقطة تحول في الموقف السعودي. فالهجمات المتكررة على «أدوات» المملكة في اليمن –سواء كانت تابعة لما تسمى «الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً» أو «المجلس الانتقالي الجنوبي»– كشفت عمق الهشاشة التي تعاني منها هذه القوى. تقارير سابقة كانت قد أشارت بالفعل إلى أن الغارات الجوية كشفت «مدى انعدام الثقة بين السعودية وحلفائها في اليمن». هذا التآكل في الثقة يجعل الاعتماد على هذه الأطراف كقوة موازنة لـ«سلطة صنعاء» أمراً غير مجد، بل وخطير على المصالح السعوديةَ.

ثانياً: معادلة الحصار بالحصار.. تصعيدٌ غير مسبوق

في 20 يوليو/ تموز 2026، أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) فرض حظر للملاحة البحرية على السعودية، وفق ما سمّته «معادلة الحصار بالحصار». هذه الخطوة، التي وصفتها وسائل الإعلام بأنها «منعطف في مسار التصعيد»، لم تكن مجرد تهديد بل تجسيد لقدرة «سلطة صنعاء» على تحويل الصراع إلى معادلة ردعية متكافئة. فبعد سنوات من الحصار السعودي المفروض على اليمن، أصبحت صنعاء قادرة على فرض حصار بحري على المملكة، مستهدفةً ممراتها الملاحية وناقلات نفطها.

هذا التصعيد، الذي ترافق مع هجمات بطائرات مسيّرة استهدفت مطار نجران ومصادر سعودية أخرى، وضع الرياض أمام واقع جديد: لم تعد قادرة على فرض معادلة أمنية من طرف واحد. قدرة الحوثيين على ضرب العمق السعودي، وفرض حصار بحري يهدد المصالح الاقتصادية الحيوية، جعلت من استمرار سياسة المواجهة المفتوحة خياراً مكلفاً ومحفوفاً بالمخاطر.

ثالثاً: «تحالف مكة».. تأمين للرياض في طريقها إلى التفاهم مع صنعاء

هنا يبرز البعد الحقيقي لـ«تحالف مكة». ففي الوقت الذي كانت فيه المملكة تدرك أن أدواتها اليمنية لم تعد قادرة على تحقيق أهدافها، وأن «سلطة صنعاء» فرضت معادلة ردعية جديدة، بات الخيار الاستراتيجي الأكثر منطقية هو التوجه نحو تفاهم مع صنعاء، بل والتسليم بحكمها لليمن بشكل أو بآخر.

لكن هذا المسار –وهو مسار حساس وشائك– يحتاج إلى تغطية أمنية تمنع استغلال أي طرف لهذه المرحلة الانتقالية. هنا يأتي دور التحالف الثلاثي: باكستان توفر الردع النووي والقوة العسكرية، وتركيا تقدم الصناعة العسكرية المتطورة والخبرة العملياتية، والسعودية توفر رأس المال والثقل السياسي.

هذا التكامل يمنح الرياض غطاءً ردعياً قوياً يسمح لها بالتفاوض من موقع قوة، مع تأمين حدودها ومصالحها في حال انهار أي اتفاق أو تعرضت لضغوط من أطراف إقليمية أخرى.

إن توقيع الاتفاقية في مكة، وبحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والرئيس التركي أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، يحمل رسالة واضحة: السعودية تعيد ترتيب أوراقها إقليمياً، وتستعد لمرحلة جديدة في اليمن، مرحلة تقوم على التفاوض مع «سلطة صنعاء» والتخلي التدريجي عن أدواتها العاجزة، لكن من خلف جدار ردعي متين يضمن عدم انهيار أمنها الوطني.

خاتمة

«تحالف مكة» ليس مجرد اتفاقية دفاعية تقليدية، بل هو إعلان عن تحول استراتيجي في السياسة السعودية تجاه اليمن والمنطقة. فعدم الثقة بالأدوات اليمنية، وتصاعد قدرات «سلطة صنعاء» التي فرضت معادلة الحصار بالحصار، دفعا الرياض إلى البحث عن مظلة أمنية بديلة تمكنها من الانسحاب من مستنقع اليمن بأقل الخسائر، والذهاب إلى طاولة التفاوض مع صنعاء من موقع القوة، لا الضعف. التحالف مع أنقرة وإسلام آباد يوفر لهذه الرؤية الغطاء العسكري والسياسي الذي تحتاجه، معلناً بداية فصل جديد في علاقة المملكة بجارتها الجنوبية.

الاثنين 10 آب/أغسطس 2026
العدد 1909
www.laamedia.net

لم تكن الجغرافيا اليمنية يوماً مجرد تضاريس عابرة في حسابات الغزاة، بل كانت دائماً المقبرة الوجودية والعمق الاستراتيجي، الذي يبتلع أوهام الهيمنة والوصاية.
واليوم، تصوغ العاصمة السيادية صنعاء فصلاً جديداً من فصول هذا الكتاب التاريخي الخالد، معلنة بالحديد والنار، وبالدم الممزوج بعبق الهوية الإيمانية، اجتثاثاً كاملاً وتحطيماً استراتيجياً لكل ما حشدته الرياض، وجمعته دوائر الارتزاق في غرف التآمر المظلمة.

صنعاء تُسقط رهانات وتحشيدات الرياض

إبراهيم الهمداني

إن المشهد العسكري والسياسي الذي تلا العمليات العسكرية الواسعة والمباغتة، لا يمكن قراءته بأدوات التكتيك العسكري الديناميكي، بل يجب أن يُفكك عبر عدسة الوعي القرآني والاستراتيجي، بوصفه تجسيداً حتمياً لمعادلة «الحصار بالحصار.. والتصعيد بالتصعيد»، وتحولاً بنيوياً في إدارة الصراع مع تحالف البغي وأدواته المحلية الرخيصة.

أولاً: جغرافيا الفعل وسقوط الأوهام الخلفية:

امتد القوس الناري للعمليات العسكرية اليمنية المركزة، ليتجاوز جبهات التماس التقليدية، وينساب بكثافة واقتدار عبر جغرافيا واسعة، شملت العبر والرويك والثنية، وصولاً إلى المعقل العملياتي الأبرز، في معسكر «صحن الجن» بمأرب، ما يعني أن صنعاء لم تكن تضرب أهدافاً جغرافية فحسب، بل كانت تُسقط استراتيجية «العمق الآمن»، التي تدثرت بها قوى العدوان والارتزاق لسنوات.

لقد توهمت الرياض -وهي تنسج اتفاقياتها الدفاعية المستحدثة ومخططاتها التآمرية- أن الجغرافيا الشرقية الشاسعة النائية، يمكن أن تظل مسرحاً آمناً لإعادة تدوير مخلفات الفشل، وتجميع جحافل المرتزقة، وتوجيههم كخناجر مسمومة في خاصرة الوطن؛ لكن الرد العسكري اليمني القاصم، بكثافة مُسيَراته المتمكنة في الاختراق، ودقة صواريخه الباليستية العابرة لكل منظومات الدفاع الغربية الذكية، أثبتت أن العين الاستخباراتية لصنعاء باتت تبصر دبيب النمل فوق رمال الصحراء، وأن يدها الطولى قادرة على بتر خيوط المؤامرة، قبل أن تكتمل.

ثانياً: معسكر «صحن الجن».. سحق رأس الأفعى ومطابخ التآمر:

يُعد معسكر «صحن الجن» في الفكر العسكري للتحالف السعودي - الارتزاقي، بمثابة المخ والعصب من الجسد؛ فهو المطبخ العملياتي المشترك، ومركز التحشيد الرئيسي، ومستودع السلاح الذي يُراد من خلاله إبقاء اليمن تحت وطأة الاستنزاف.

لذلك، جاء الاستهداف المُركّز لهذا المعسكر كضربة قاصمة في الرأس؛ إذ تحولت جحافل المرتزقة وحشودهم العسكرية، في لحظات خاطفة، من أدوات تهديد ووعيد إلى ركام محترق، وضحايا لمشروع ارتهان غبي لا يجيد قراءة المتغيرات. كما أن إحراق غرف العمليات المشتركة ومخازن السلاح والعتاد في المعسكر ليس مجرد انتصار ميداني، بل هو إعلان عن العجز الكامل للقدرة العسكرية السعودية والخليجية على حماية حتى وكلائها المباشرين، وتأكيد لتفوق العقل اليمني المبتكر، الذي يواجه ترسانة التكنولوجيا العالمية بإرادة لا تنكسر وعزم لا يلين.

ثالثاً: معادلة الردع الصارمة.. «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد»:

إن الدلالة الفكرية والسياسية الأعمق لعمليات 6 و7 أغسطس 2026، تكشف طبيعة التطبيق الصارم والأمين لمعادلة «الردع التماثلي»، التي أعلنتها القيادة في صنعاء: «الحصار بالحصار.. والتصعيد بالتصعيد»، إذ اعتقد النظام السعودي -واهماً- أن بإمكانه مواصلة خنق الشعب اليمني، عبر تشديد الحصار الاقتصادي، وإغلاق المطارات والموانئ، والالتفاف على الحقوق الإنسانية المشروعة، من رواتب وإعمار وتعويضات، وفي الوقت ذاته الحفاظ على هدوء ساحته، أو سلامة معسكرات وكلائه.

جاء الجواب من صنعاء بليغاً وموجزاً: إن الزمن الذي كان فيه اليمنيون يموتون جوعاً وصمتاً قد ولى إلى غير رجعة، وإذا كان الحصار سيبقى مستمراً، فإن شريان الحركة الملاحية وناقلات النفط واللوجستيات، الخاصة بتحالف العدوان ومرتزقته، ستكون في مرمى النار اليمنية، وإذا اختار العدو التصعيد، ومحاولة تغيير قواعد الاشتباك، من خلال التحشيدات العسكرية الجديدة، فإن الرد سيكون تصعيداً وجودياً، يجتث تلك التحشيدات من جذورها، فلم تعد صنعاء في موقع الدفاع والانكفاء، بل غدت الصانع والموجه والمتحكم، بإيقاع المعركة برمتها.

رابعاً: انتحار أدوات الوكالة وتآكل مظلة الحماية:

تثبت قوى الارتزاق المحلية في كل منعطف أنها ليست سوى «وقود رخيص» لمشاريع إقليمية ودولية توسعية، لا تأبه للدم اليمني ولا للسيادة الوطنية، وأن تحشيد هؤلاء المرتزقة إلى محارق «العبر» و«صحن الجن» يعكس حالة الإفلاس الأخلاقي والسياسي للرياض، التي ترفض الاعتراف بالهزيمة، وتصر على التضحية بأدواتها المحلية، بوصفهم كباش فداء لعجزها الاستراتيجي.

في المقابل، تآكلت وسقطت «مظلة الحماية الغربية»، التي طالما تباهت بها مملكة الرمال؛ إذ وقفت أحدث منظومات الدفاع الجوي عاجزة ومشلولة أمام العاصفة الصاروخية اليمنية. وهذا العجز لا يفسر فقط سقوط جبهات المرتزقة، بل يشرح لماذا باتت صنعاء اليوم رقماً صعباً وفريداً في معادلات الملاحة الدولية والصراع الإقليمي، إذ غدا قرارها السيادي نابعاً من فوهات بنادقها المخلصة لقضايا الأمة، وعلى رأسها مظلومية فلسطين، متجاوزاً حدود الجغرافيا المحلية إلى أفق الاستنهاض العالمي.

يمكن القول إن عمليات السادس والسابع من أغسطس، هي «زلزال جيوسياسي» محلي وإقليمي أعاد فرز المواقف وصياغة التاريخ، إذ اجتثت صنعاء تحشيدات الرياض وجحافلها، لتضع الجميع أمام حقيقة واحدة لا تقبل القسمة على اثنين، مفادها أن اليمن ليس للبيع، وجغرافيته الشرقية أو الغربية، بحرية كانت أم برية، لن تكون منطلقاً لتركيع شعبه، أو سلبه قراره السياسي وسيادته وحريته.

لقد سقط رهان المفاوضات العبثية، وانقطعت حبال الكذب والمماطلة التي تمارسها الرياض، وأثبتت البنادق اليمانية الصادقة أن السلام العادل والسيادة الحقيقية لا تُستجدى على طاولات الدبلوماسية المرتهنة، بل تُفرض بقوة الإيمان وسواعد الرجال الأباة في ميادين الشرف والمواجهة، والقادم -بلا شك- سيكون أشد وطأة وقسوة على من لم يستوعب الدرس بعد.

«اتفاقية مكة» ومآلات التحالف الثلاثي.. هل تصمد أمام «ساعة الصفر»؟

ربما لا يمكن قراءة التوقيع في «قصر الصفا» بمكة بوصفه مجرد استكمال لبروتوكول دبلوماسي عابر، كما يصعب في المقابل الجزم بأنه كان لحظة «تجلّ» قاطعة لنظام أمني جديد يولد من رحم الفوضى؛ إذ يبدو أن الأطراف الثلاثة الرياض وأنقرة وإسلام آباد حين وضعت حبرها على «اتفاقية مكة للدفاع المشترك»، كانت تتحرك في مساحة ضبابية تحاول فيها إعطاء انطباع بإعادة رسم «المركزية الرمزية والسياسية»، دون أن تتضح ملامح ذلك التشكيل بعد. فبينما كانت أصداء الصواريخ والمسيّرات التي أعقبت العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران في فبراير 2026 والضربات اليمنية ضمن معادلة الحصار بالحصار تتردد في المنطقة، وفي ظل ممرات مائية يلفها الحصار، أثار بروز هذا التحالف أسئلة أكثر تعقيداً من بنوده المعلنة: هل يعكس هذا الترتيب «استجابة اضطرارية» وتدبير وقتي لواقع أمني متآكل؟

وفي هذا السياق، تطرح تفاصيل المشهد ظلالاً من الريبة؛ فحضور الجنرال عاصم منير رفقة شهباز شريف، واختيار مكة بثقلها الرمزي مسرحاً لإعلان يتقاطع مع مصائر مئات الملايين بين جدة وإسطنبول وكراتشي، لا يقدّمان إجابات حاسمة بقدر ما يفتحان باباً واسعاً للتردد والاستفهام.

إن العبارة التي تتردد كتحذير استراتيجي حاد «أي هجوم على إحدى الدول الثلاث هو هجوم على الجميع» تظل محاطة بضبابية الآليات؛ فهل يشير هذا الغموض إلى ولادة «تكتل دفاعي» ذي ملامح غير مسبوقة، أم أننا بصدد «تحالف ضرورة» هش يجمع المال والتكنولوجيا والترسانة النووية لصنع ساتر مؤقت؟ إن عدم وضوح «آلية الرد» وما إذا كانت ستأخذ مساراً عسكرياً، أم استخبارياتياً، أم صناعياً مستتراً هو ما يجعل هذه الاتفاقية أقرب إلى لغز جيوسياسي مفتوح على احتمالات متناقضة: فهل يتجه هذا الثلاثي بالفعل نحو إعادة صياغة موازين القوى، أم أنه يضع نفسه ربما دون قصد أو حُسبان دقيق في قلب صدام إقليمي أكبر؟

هندسة الغموض أم هشاشة الالتزام؟.. «المادة الخامسة» والتبعات المجهولة

إن استعارة روح «المادة الخامسة» من حلف «الناتو» وتوظيفها في سياق إقليمي هش، تثير حزمة من التساؤلات المشروعة حول مدى جدية هذا التعهد، بعيداً عن صخب البيانات البروتوكولية. ففي الوقت الذي نص فيه البيان المشترك على أن «أي هجوم مسلح على إحدى الدول الثلاث يُعد هجوماً على الدول الثلاث جميعاً»، ظلّت الآليات التنفيذية لهذا الالتزام طي الكتمان. هل يعكس هذا الغموض عجزاً عن رسم مسار عملي موحد، أم أنه هندسة متعمدة لصياغة مطاطة تمنح الأطراف مرونة سياسية للتهرب من الاستحقاقات وقت الأزمات؟

علاوة على ذلك، فإن الانفتاح على احتمالية ضم أطراف أخرى لا يفسر كخيار استراتيجي بقدر ما يبدو كرهان على توازنات متغيرة. إن تجميع موارد مالية ضخمة (السعودية)، مع ترسانة تقنية وعسكرية متنامية (تركيا)، وقدرات نووية تقليدية (باكستان)، لا يشكل بالضرورة تحالفاً متماسكاً، بقدر ما يعكس محاولة ترقيع أمني في منطقة تتقاذفها الرياح، حيث لا يزال السؤال قائماً: هل هذا التكتل وعاء للمصالح المشتركة، أم أنه صرح هلامي هش يفتقر إلى الرؤية الاستراتيجية الموحدة؟

ردود أفعال متضاربة.. حظر، ترقب، وخريطة نفوذ جديدة

بينما تَسوّق أطراف «اتفاقية مكة» لهذا التكتل كطوق نجاة، يبدو أن الإقليم يقرأ في هذا التوقيع شيئاً مختلفاً تماماً: نذير اضطراب لا استقرار. فإيران، التي سارعت عبر أروقة برلمانها إلى وصف الخطوة بـ«الرهان الخاسر على سراب الحماية الخارجية»، لا ترى في هذا الحلف سوى استنساخ لمظلة أمريكية ثبت فشلها، لا يُقرأ نقد إبراهيم رضائي لـ«الاعتماد على تحالفات خارجية» كونه مجرد موقف سياسي؛ فهل هو إدراك مبكر ومع هذا الترقب الإيراني، يبقى نوعاً من الصمت الرسمي للحكومة في طهران لغزاً لا يمكن فك شفرته؛ أهو انتظارٌ لما ستسفر عنه الميدان، أم محاولةٌ لتفادي الصدام المباشر قبل اتضاح الرؤية؟ فهل هو تكتيك لعدم منح الاتفاقية حجمًا أكبر من حجمها، أم هو ترقبٌ حذر لما قد تحمله هذه الورقة من تحولات ميدانية غير محسوبة؟ مما يفتح الباب أمام تساؤلات هل تستدرج الرياض المنطقة إلى حلقة مفرغة من التصعيد، وفي المقابل، فإن الصمت المطبق الذي يلف «تل أبيب» يشي بحالة من الترقب؛ فهل يمكن لأجهزة الأمن «الإسرائيلية» أن تغمض عينيها عن تلاقي التكنولوجيا التركية مع الترسانة النووية الباكستانية؟، وهو ما يثير ريبة نيودلهي أيضاً، التي تراقب هذا الكيان الناشئ بعين الحذر، متسائلة إن كان هذا الترتيب سيتحول يوماً إلى جبهة مناهضة لمصالحها. أما القاهرة، فتبدو وكأنها تقف على الحياد المتوجس، مدركةً أن هذا الاصطفاف قد يفرض عليها خيارات مريرة في المستقبل؛ فهل هذه الاتفاقية مظلة أمنية كما يُدعى، أم هي مشروع تكتل إقصائي يعيد فرز القوى الإقليمية إلى معسكرات أكثر حدة؟

وبينما تتجه الأنظار نحو العواصم الغربية، يظل السؤال الأكثر إلحاحاً معلقاً فوق العواصم الآسيوية؛ فكيف تقرأ بكين الشريك الاستراتيجي لإسلام آباد هذا المثلث الجديد؟ هل ترى فيه امتداداً طبيعياً لنفوذها في العمق الآسيوي، أم بوابةً تُدخل تركيا، العضو في حلف «الناتو»، إلى قلب فضاء كانت تعتبره شأناً خاصاً بها؟ وموسكو، التي تجمعها بتركيا علاقة متقلبة بين الشراكة والتنافر، هل تبارك هذا التقارب بصمت مطبق، أم تُعدّ له حساباً في ملفاتها القريبة من القوقاز إلى المتوسط؟

عثمان الحكيمي

وقبل كل هذا، يظل السؤال الباكستاني الداخلي هو الأكثر حساسية؛ فإسلام آباد هل تستطيع فعلاً تحمّل التبعات؟ بين أزمة اقتصادية خانقة، وعداء هندي متصاعد، وبيئة إقليمية لا ترحم، تبدو باكستان وكأنها ترهن مستقبلها لمغامرة قد تكون أوسع من قدراتها؛ فهل هي الطرف الرابح في هذه المعادلة، أم الخاسر الأكبر الذي قد يجد نفسه وحيداً عند أول اختبار؟

ولا يمكن هنا تجاهل جيران الرياض أنفسهم؛ فدول الخليج التي اعتادت إدارة توازناتها بعيداً عن الضجيج، تنظر إلى هذا الاتفاق بعين المتفرج المتوجس: هل هو سياجٌ يحمي الجميع، أم سورٌ يعيد رسم الحدود بين الحلفاء والخصوم داخل البيت الخليجي نفسه؟

إن المواقف الدولية، من واشنطن التي ترحب بتقاسم الأعباء بحذر، إلى العواصم التي تراقب من بعيد، تشير إلى حقيقة واحدة: لا أحد يثق تماما في ديمومة هذا التحالف. والريب الحقيقي يكمن في السؤال الذي يتهرب الجميع من طرحه علناً: ماذا لو كان هذا الاتفاق، بما يحمله من غموض، هو الشرارة التي ستحول صراعات الإقليم من نزاعات مضبوطة إلى صدام شامل لا يرحم أحداً؟

ما وراء «اتفاقية مكة»؟

لا يمكن قراءة «اتفاقية مكة» بوصفها مجرد استجابة دبلوماسية عابرة، بل هي حركة شطرنج استراتيجية بدأت ملامحها تتشكل في لحظة حرجة من تاريخ الإقليم. فالسؤال الجوهري: لماذا الآن بالذات؟ ولماذا هذا التحرك المتسارع؟ الإجابة لا تكمن في الرغبة في التوسع فحسب، بل في «قراءة الواقع الأمني» الذي تفرضه الظروف؛ فقبل توقيع الاتفاقية بيوم واحد، كانت التقارير الدولية تشير إلى مخاوف سعودية حقيقية من هجمات «متعددة الاتجاهات»؛ «تهديدات» تأتي من الشمال عبر حلفاء إيران في العراق، ومن الجنوب عبر اليمن الذي فرض معادلة «الحصار بالحصار»، مستهدفةً شريان الطاقة والموانئ. ومن هنا، لم تكن الرياض توقع اتفاقاً في فراغ؛ فهل توقيع الاتفاقية هو محاولة للانتقال من استراتيجية «العلاقات الدفاعية مع عدة دول» إلى استراتيجية «الالتزام الدفاعي المتبادل والمعلن» مع عدة دول؟

وإذا كانت القراءات السطحية تحاول حصر انضمام تركيا في إطار «التقارب الإسلامي»، فهل يشير الواقع الاستراتيجي إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير؟ هل تريد أنقرة، العضو الفاعل في حلف الناتو، أنها لا تبحث عن حماية تقليدية، وإنما تمارس ما يسميه الخبراء «الحيطة الاستراتيجية»؟ وهل هي رسالة مفادها أن «الناتو» لن يكون الإطار الوحيد لعلاقاتها الأمنية؟ لا شك أن هذا التحرك يمنح أردوغان مساحة نفوذ أوسع، من الخليج إلى آسيا الوسطى، ويفتح أمام الصناعة الدفاعية التركية أسواقاً واستثمارات ضخمة عبر دمج المال السعودي بالتكنولوجيا التركية؛ فهل نحن أمام عملية توسيع للأدوات لا مجرد زيادة للتحالفات؟

أما عن طبيعة هذا التعاون، فإن التوقعات بوجود زحف عسكري أو إرسال جيوش قد تكون مبالغا فيها على الأقل في الوقت القريب، فالمعادلة هنا تعتمد على توزيع المهام الذكي. فبينما تبرز باكستان كعنصر «الردع العسكري والاستراتيجي» بقدراتها وخبرتها في حماية المنشآت، تبرز تركيا كذراع تكنولوجية وصناعية. ومن المرجح أن يكون الرد على ما تسميه السعودية «التهديدات» عبر الدفاع الجوي، والمسيّرات، والأنظمة الإلكترونية، وحماية الملاحة، وهي أدوار تناسب تركيا وتتجنب تورطها في حروب برية استنزافية، وتتناسب مع تاريخ باكستان الحذر من الانخراط في الصراعات المباشرة.

وفي خضم هذا المشهد، تبرز الصين كـ«رابح استراتيجي صامت»؛ فبكين، التي تمتلك شراكات عميقة مع السعودية وباكستان، وعلاقات متوازنة مع إيران، لا تحتاج لأن تكون عضواً في «اتفاقية مكة» لتستفيد منها، بل على العكس، فإن استقرار هذا المثلث يعني حماية ممرات تجارتها وطرق طاقتها. ومن خلال الشبكة غير الرسمية التي بدأت تتشكل (الصين –باكستان –السعودية)، تبدو بكين كقوة تراقب إعادة تنظيم الإقليم بما يخدم مصالحها الاقتصادية دون أن تضطر لدفع ثمن الانخراط العسكري.

إيـــران: قـريـبـون جـــداً مـن اتـفـاق مـع عُـمـان حـــول هـرمـز

الرئيس بزشكيان يلتقي السيد الخامنئي

عـراقـجـي: لا مـفـاوضـات مـع واشـنـطـن وتـبـادل الـرسـائـل يـتـم عـبـر الـوسـطـاء

تقرير

تتواصل الحراكات الدبلوماسية والعسكرية المحتدمة في منطقة الخليج الفارسي ومضيق هرمز، حيث ترتسم معادلة استراتيجية جديدة تُمسك طهران بخيوطها الميدانية والسياسية.

ورغم المحادثات الإيجابية والحديث عن اقتراب التوصل إلى تفاهمات فنية مع سلطنة عُمان لتحديد مسار ملاحي جديد، إلا أن القيادة الإيرانية بجميع مستوياتها، السياسية والعسكرية، حسمت الموقف بحزم مؤكدة أن المسار الجديد لا يعني فتح المضيق، وإدارة هذا الممر المائي السيادي أضحت جزءاً لا يتجزأ من جغرافيا المواجهة ومحور الردع حتى انتزاع الاعتراف الشامل بالشروط الإيرانية، ودفع واشنطن ثمن انتهاكاتها وتراجعها الميداني.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن طهران ومسقط باتتا «قريبتين جداً» من التوصل إلى اتفاق يخص تحديد مسار ملاحي جديد عبر مضيق هرمز، موضحاً أن التعديل يمثل مسألة فنية وقانونية بحتة ولا يعني إطلاقاً إعادة فتح المضيق أمام الحركة البحرية العامة.

وبيّن عراقجي أن استئناف المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة يتطلب أولاً وقف الانتهاكات الأمريكية لمذكرة تفاهم إسلام آباد، ودفع تعويضات مالية وسياسية كاملة عنها، مؤكداً تبادل الرسائل عبر الوسطاء لتأطير هذه المطالب.

وأجمعت القيادة الإيرانية -من خلال ستة شروط طرحها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محمد باقر ذوالقدر- على أن فتح المضيق مرهون كاملاً بقبول الجانب الأمريكي الشروط والالتزامات.

وتلك الشروط هي إنهاء العدوان على إيران وكل محور المقاومة، ورفع الحصار البحري، وإخراج القوات العسكرية البحرية والجوية الأمريكية من محيط إيران، ودفع تعويضات أضرار الحربين العدوانيتين على إيران، وعدم المساس بالإدارة الإيرانية السيادية لمضيق هرمز.

في السياق، قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد محبي، إن مضيق هرمز بات جزءاً من «جغرافيا المواجهة» بالنسبة لطهران، وليس مجرد ممر مائي، مؤكداً أن إيران متمسكة بالمضيق إلى حين موافقة الولايات المتحدة على شروطها.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية العُمانية أن التفاوض بشأن ترتيبات الملاحة يسير في أطر «إيجابية وبناءة»، متزامناً مع بلاغ لهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية حول تعرض سفينة لمقذوف مجهول قبالة خصب العُمانية أدى لنشوب حريق تمت السيطرة عليه.

تأهب قتالي في الحدود ولحمة داخلية قيادية تفشل حسابات العدو

على الصعيد الداخلي، التقى الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، مع بدء السنة الثالثة من ولايته الرئاسية، المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية السيد مجتبى الخامنئي، وبحث معه عدداً من القضايا والملفات الداخلية.

وأوضح بيان صادر عن مكتب السيد الخامنئي أنّ اللقاء تناول بصورة تفصيلية قضايا ومشاكل البلاد، لاسيّما تلبية الاحتياجات المعيشية للشعب، والظروف الراهنة للحرب المفروضة الثالثة ومستقبلها، والتطورات في المجال العسكري.

كما جرى بحث الحلول المتعلقة بتأمين الموارد وإدارتها، بما فيها الموارد المالية والعملات الأجنبية والطاقة، إضافة إلى التفاعل الاقتصادي مع الأطراف الخارجية.

وعن الجاهزية العسكرية، أعلن قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، العميد علي جهانشاهي، رفع حالة التأهب القتالي إلى الدرجة القصوى بكافة القطاعات للرد الحاسم والرادع على أي حماقة أو اعتداء أمريكي.

وأوضح جهانشاهي أن انتشار وحدات التدخل السريع والقوات الخاصة على الشريط الحدودي يضمن الأمن المستدام، مؤكداً أن الاقتدار القتالي والالتفاف الشعبي أجبرا العدو على الخضوع لإرادة الشعب الإيراني وأحبط كل حساباته العدائية.

حزب الله: كيان العدو يرتكب إبادة بيئية في جنوب لبنان

رصد

أكدت العلاقات الإعلامية في حزب الله، أمس الأحد، أن تعمد العدو الصهيوني إضرام النار علناً في المناطق الحرجية في جنوب لبنان والبقاع الغربي وتحويلها إلى مساحات محروقة بالكامل وغير قابلة للحياة، يشكل امتداداً خطيراً لـ«الإبادة العمرانية وتجريف البنى التحتية وسرقة أشجار الزيتون المعمرة»، مستنكراً هذا التوحش الذي يطال الطبيعة بعد الإنسان والعمران.

وأشار بيان العلاقات الإعلامية إلى أن هذه «الإبادة البيئية المتواصلة» تجري وسط عجز كلي للسلطة اللبنانية حتى عن التقدم بشكوى أو الادعاء على العدو؛ وذلك «لأنها أعطته مسبقاً صك حماية، بالتزامها عدم تقديم أي شكوى في المحافل الدولية، وبذلك يمعن العدو الصهيوني بارتكاباته مطمئناً إلى الإفلات من العقاب».

وشدد البيان على أن هذه المفارقة المؤلمة تكشف بوضوح عن كيفية إدارة السلطة مفاوضاتها ومدى خطورة التنازلات التي قدمتها، وتعلن «عدم أهليتها المطلق للحفاظ على مصالح لبنان، وتفريطها بحقوقه الأساسية»، داعيةً الحكومة ووزارة البيئة وكافة الجهات المعنية إلى التحرّك العاجل ورفع الصوت لوقف هذا التوحش الصهيوني.

وفي بيانٍ آخر متزامن رداً على نشر وزارة خارجيّة كيان الاحتلال خريطة رسمية تضم جنوب لبنان المحتل إلى كيانها اللقيط، شدد حزب الله على أن هذا الإجراء يأتي «تأكيداً لا يقبل الشك لحقيقة أطماع العدو الإسرائيلي في لبنان وأرضه وثرواته ومقدراته والتي لم ولن يتخلى عنها»، موضحاً أن دخول كيان الاحتلال في المفاوضات المباشرة مع السلطة ليس سوى «محاولة مكشوفة لكسب الوقت وفرض وقائع جديدة على الأرض».

وحمّل حزب الله السلطة اللبنانية المسؤولية الكاملة بفعل إصرارها على السير في مسار التنازلات وتقديم الهدايا المجانية للاحتلال، مطالباً إياها بإجراء مراجعة شاملة وتصحيح مسارها عبر الوقف الفوري والتام لتفاوضها المباشر والمذل والمفتقر لأي أوراق قوة.

وطالب حزب الله السلطة السياسية بالتحرك الفوري وغير المشروط لمواجهة هذا التطور المصيري، ولاسيما عبر عقد جلسة طارئة للمجلس الأعلى للدفاع لاتخاذ الخطوات والقرارات اللازمة، وفي مقدمها رفع شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي لوقف مخططات الاقتطاع والتصدي للأطماع الصهيونية التي تستهدف وجود لبنان بأكمله.

www.laamedia.net
العـــدد 1909
الاثنين 10 آب/ أغسطس 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 156

«الميكانيكي».. حين كان الحديد يسمع.. واليد الخبيرة تعرف الأسرار

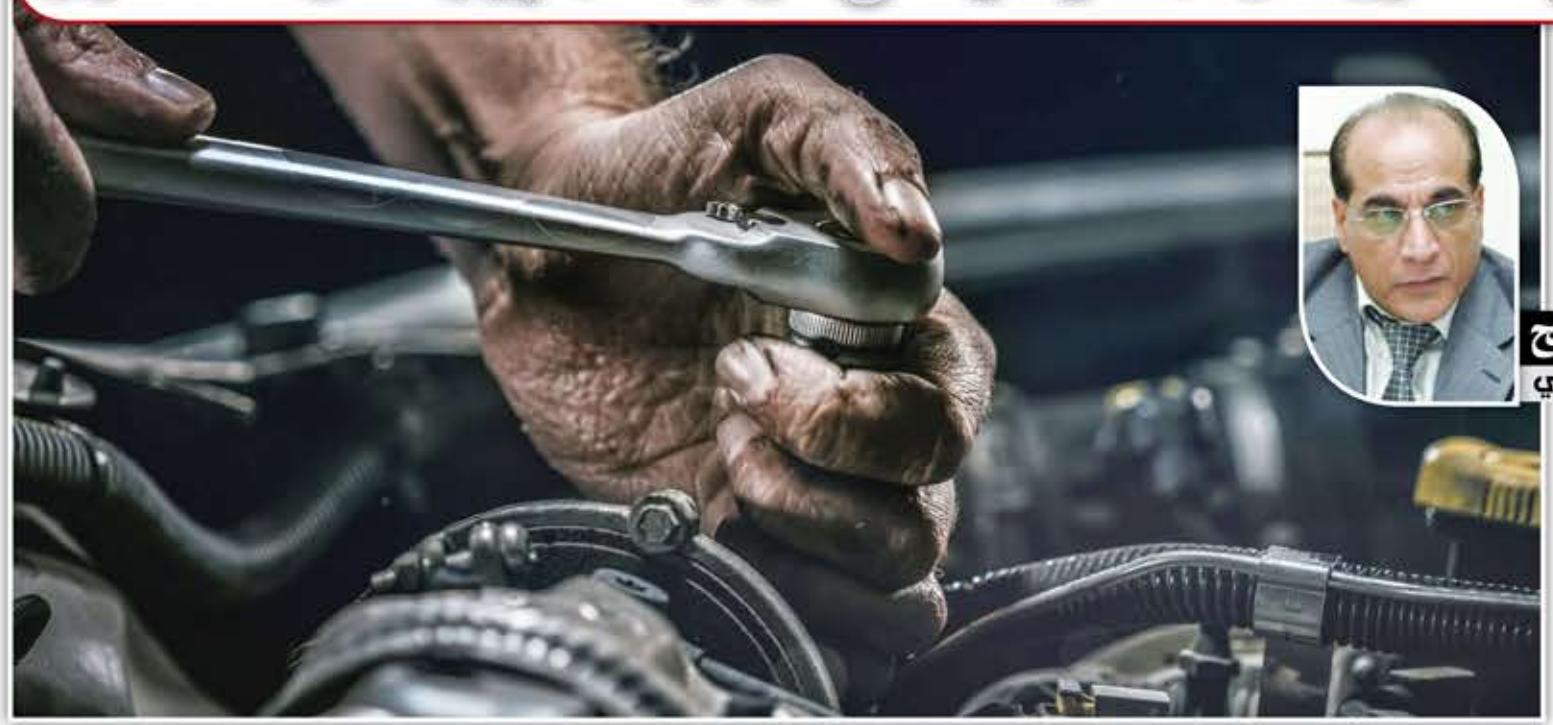

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الزمن الذي كانت فيه الآلة تُعامَل ككائن حيّ، وكان العطل يُسمَع قبل أن يُرى، وقف "المكنسيان" (الميكانيكي) في قلب القرية والمدينة، كمن يقف عند مفصل الحياة:

إن توقّف، توقّف معه الطريق والماء والحصاد والسفر...

لم يكن مُصلِح حديد وكفى، بل قارئ نبض، ومفسّر أنين، يعرف أن الحركة ليست دوران عجلات فحسب، بل طمأنينة إنسان يعتمد على آلة ليصل، ليزرع، ليعود...

مختبر الحركة

ورشة الميكانيكي لم تكن مكاناً عادياً، بل عالماً له قوانينه الخاصة.

رائحة الزيت المختلط بالغبار، صوت الحديد حين يُستدعى للعمل، وأدوات معلّقة كأنها نياشين خبرة.

كل آلة تدخل الورشة تحمل حكاية: سيارة أنهكها الطريق الطويل، محراث أعيته الأرض القاسية، مضخة ماء تعبت من سقي الحقول.

والميكانيكي يستقبلها كما يُستقبل مريض قديم، بصمت، ونظرة فاحصة، وثقة لا تتكلم.

قلب لا يكذب

المحرّك عند الميكانيكي ليس كتلة حديد، بل قلبٌ له مزاجه، ونبضه، وشكواه.

ينحني عليه، يُصغي أكثر مما يتكلم، يفهم الطقطقة الخفيفة كما يفهم السكون المريب.

يعرف متى يتعب القلب، ومتى يحتاج إلى تنظيف، ومتى يكون العطل صرخة استغاثة قبل أن يتحول إلى صمتٍ نهائي.

سحر الحديد

المفتاح، المفك، المطرقة، الرافعة... في يده تتحول إلى لغة.

لا ضربة زائدة، ولا حركة بلا معنى.

الأداة عنده ليست معدنًا، بل ذاكرة سنوات، وامتداد يدٍ تعلمت أن تكون دقيقة، لأن الخطأ هنا لا يُغتفر.

بين القلق والرجاء

يدخل الزبون الورشة محمّلاً بالأسئلة: سائق شاحنة يخشى أن يتأخر رزقه، مزارع قلق على مضخة تنقل الماء من النهر إلى حقوله، فلاح يعرف أن تعطل الآلة يعني تعطل موسم كامل.

ينظر إلى الميكانيكي كما ينظر إلى طبيب، لا يطلب المستحيل، بل يطلب العودة إلى الحياة الطبيعية.

وحين يقول الميكانيكي جملته البسيطة: "الأمر بسيط، اتركها عليّ"، يبدأ القلق بالانسحاب ببطء.

الصبر والدقة.. أخلاق الحرفة

الميكانيكي لا يستعجل. يفك، يعيد، يختبر، وقد يعيد العملية كلها دون تذمر.

يعرف أن العجلة عدو الإتقان، وأن الصبر هو الزيت الخفي الذي يجعل كل شيء يعمل بسلاسة.

حين يعجز الكتالوج.. يتكلم الذكاء

أحياناً لا تتوافر قطع الغيار، وأحياناً تكون الآلة أقدم من السوق نفسها.

هنا يظهر المعدن الحقيقي للميكانيكي: ابتكار، حيلة ذكية، تطويع قطعة من هنا، وتعديل بسيط من هناك.

في تلك اللحظات لا يكون مصلحاً فقط، بل مخترعًا مؤقتاً، وحارساً لاستمرار الحركة.

من الزمن الجميل إلى اليوم

تغيرت السيارات، تعقّدت الأنظمة، دخلت الشاشات إلى قلب المحركات.

لكن الميكانيكي الحقيقي بقي كما هو: عيناً خبيرة، أذناً تُصغي، ويداً تعرف أن الحياة لا تحب التوقف طويلاً.

خاتمة:

الميكانيكي في الزمن الجميل لم يكن مجرد صاحب ورشة، بل شريك طريق، وضامن موسم، وحارس طمأنينة.

هو الذي يجعل السيارة تعود إلى الطريق، والمحراث يعود إلى الأرض، والماء يعود ليتدفق من النهر إلى الحقول.

وحين يدور المحرك بسلاسة، ويغادر الزبون مبتسماً، نعرف أن هناك رجلاً حوّل الحديد... إلى حياة.

ومـــــاذا ينـتـظـرهـم بـعـد؟!

مراد راجح شلي

أووه! كم من الفاجعات تنتظرهم!

ما مضى لم يكن سوى «برومو»! أما المشهد الكامل فلم يبدأ عرضه بعد! ما شاهدتموه ليس ذروة الأحداث، لا، لا! الذروة ما تزال مؤجلة. تذكروا جيداً ما تجرعتموه منا في البحر حتى الآن، وما تجرعه مرتزقتكم في البر للآن، ليس إلا مقبّلات، فانتظروا الوجبة الرئيسية!

العمليات الأخيرة مجرد مقدمة، وما ينتظركم أفظع وأفجع؛ جحيم يمني لا يبقي ولا يذر!

ليس سراً إخباركم أن الأسوأ لم تروه بعد، وكل الرعب الذي عرفتموه في كوابيسكم سيكون مجرد أحلام وردية، فما ينتظركم هو «الجاثوم» الأكثر رعباً وخوفاً. فقط عليكم أن تتذكروا جيداً أن البطش اليمني قادم، ومن عذاباته ستتمنون عذابات سفنكم الوردية في البحر وحيثما ثقفناكم!

العمليات الأخيرة مجرد بروفة لا تذكر مقارنة بما ينتظركم من عذابات الحميم، فما ينتظركم سيذهب بكم إلى الجحيم.

الجيش اليمني تعرفونه جيداً، مَن كسر تابو يافا الحصينة، يافا المنيعة، واقتلع أسطورة «الجيش الذي لا يُقهر»، وعصف بأسطورة البحرية الأمريكية التي «لا تُهزم»... ومهما جهزتم وحشدتم وتآمرتم، نحن أبناء الموت، الذين لا نخشاه، نحن أمة سيد القول والفعل.

لقد انتهى زمنكم في اليمن، وحان زمن اليمني، وسترون!

ماذا سيصنع التحالف البحري السعودي؟!

إسحاق المساوى

منذ العام 2015 وحتى اليوم تشكلت بالمنطقة البحرية الاستراتيجية الممتدة من البحر الأحمر إلى باب المندب إلى خليج عدن والبحر العربي، سلسلة من التحالفات والمبادرات الدولية البحرية، لكنها لم تتوحد قط في إطار واحد، وهي تحالفات بحرية يقودها ثلاثة أقطاب دولية وإقليمية.

القوات البحرية المشتركة، و«التحالف العربي»، والتحالف الدولي لحماية الملاحة البحرية، وعملية «حارس الازدهار»، وعملية «أسبيدس»، وأخيراً التحالف البحري الدفاعي بقيادة السعودية، الذي أعلن عنه في تموز/ يوليو 2026.

هذه التحالفات تتشابه جميعها بالأهداف المعلنة، وتندمج أغلبها بالتحالف البحري الأم (القوات المشتركة)؛ لكن ثمة أسباب حالت دون توافق هذه التحالفات على هيكل واحد، يمكن إجمالها في بُعدين رئيسيين:

الأول: البعد السياسي، إذ ترغب أوروبا في نوع من الاستقلالية، وبالتالي أنشأت دولها الكبرى (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا) عملية «أسبيدس» بغطاء سياسي وقانوني خاص، بينما أمريكا حرصت على قيادة العمليات الهجومية «حارس الازدهار» بشكل منفصل، لتتمكن من تنفيذ ضربات عسكرية ضد اليمن دون الحاجة إلى موافقة الشركاء الأوروبيين أو الخليجيين. في ختام ذلك، تجلت رغبة سعودية في القيادة الإقليمية؛ فأنشأت تحالفاً بحرياً تحت مظلتها الخاصة، لإثبات قدرتها على لعب دور قيادي إقليمي في ملف الأمن البحري، خاصة بعد عودة العلاقات مع تركيا ومصر.

أما البعد الثاني فهو تشغيلي، إذ تتباين التفويضات، فبينما كانت «حارس الازدهار» عملية هجومية، و«أسبيدس» عملية دفاعية بحتة، جاء التحالف السعودي الدفاعي بتفويض تنسيقي فضفاض، ما جعل من المستحيل دمجه في قيادة عملياتية موحدة. يضاف إلى ذلك غياب آلية قيادة موحدة، فكل تحالف يعمل بغرفة قيادة مستقلة، وقواعد اشتباك مختلفة، ما يضعف التنسيق ويخلق فوضى تشغيلية في المسطح المائي نفسه.

يُعد التحالف البحري «السعودي» هو الأحدث والأكثر إثارة للجدل؛ لأن الدعاية التي رافقته أكبر من مقاسه على الأرجح. ولعل قراءة دقيقة في بيانه الرسمي الأول تكشف عن هشاشة بنيوية تحد من فاعليته.

ركّز البيان على تحديد النطاق الجغرافي بخليج عدن، ومضيق باب المندب، والبحر الأحمر فقط، متجنباً ذكر مضيق هرمز والخليج، وهي المنطقة التي تتمحور حولها أزمة إمدادات الطاقة، وتمر عبرها أغلب صادرات وواردات دول الخليج. ما يعكس رغبة سعودية في تجنب الصدام بإيران في منطقة نفوذها المباشر، وفي تحاشي تصدر الموقف بالنيابة عن دول الخليج.

الأمر الآخر: جاءت المشاركة الدولية في هذا التحالف محدودة جداً، بالنظر إلى حضور الاجتماع ممثلي 43 دولة ومنظمة، لكن لم تنضم للتحالف سوى 14 دولة فقط (جميعها عربية وإسلامية)، بينما غابت الإمارات وعُمان عن المشاركة تحاشياً للصدام مع اليمن في البحر الأحمر الذي يشكل مصلحة سعودية أكثر من كونها مصلحة خليجية جامعة، وهذه أول ثغرة في هذا التحالف.

تجلت الهشاشة البنيوية لهذا التحالف أكثر في ما نص عليه البيان، أن «المشاركة في أنشطة التحالف وعملياته تبقى قراراً سيادياً لكل دولة وفقاً لقوانينها الوطنية». هذا يعني غياب القيادة العملياتية الموحدة، وأن اتخاذ القرار العسكري لن يكون بتوجيه سعودي، ولا حتى بإلزام أعضائه بدعم السعودية إذا تعرضت سفن الأخيرة لأية مخاطر.

هذا التحالف يمنح السعودية زخماً إعلامياً على غرار الاتفاق النووي مع أمريكا، ويفتح باباً للتعاون مع دول غير غربية (تركيا، باكستان، مصر) في ملف بحري حساس، لكنه يفتقر إلى آليات دفاع حقيقية، خاصة في ظل عدم التزام أعضائه بتوجيه السعودية أو بالدفاع عنها، ما يجعله أشبه بإطار تنسيقي فضفاض أكثر منه تحالفاً عسكرياً فاعلاً.

في ظل هذا التشرذم المؤسسي، يمكن استشراف ثلاثة سيناريوهات محتملة لمستقبل كافة التحالفات البحرية بمختلف الجنسيات، الأمريكية والأوروبية والإقليمية بقيادة السعودية:

الأول: استمرار التشرذم مع تحسن محدود في التنسيق الثنائي بين التحالفات، دون الوصول إلى هيكل موحد، ما يبقي الوضع الحالي كما هو عليه.

الثاني: تصاعد التنافس بين التحالفات نفسها، إذ تسعى كل قوة لتوسيع نفوذها في المنطقة على حساب الأخرى، ما يضعف الأمن البحري ككل، ويزيد فرص حدوث احتكاك أو سوء تقدير بين السفن الحربية التابعة لتحالفات مختلفة.

أما السيناريو الثالث فهو «أسلمة» و«عربنة» الصراع على الممرات البحرية الهامة، إذ يستنزف التحالف الإقليمي بقيادة السعودية، بينما تبقى القوى الغربية الكبرى على الحياد، ما يمنح الأخيرة قدرة على فرض السيطرة، والهيمنة على حلفائها في المنطقة العربية والإسلامية، من خلال البقاء كحكم، أو كلاعب أخير.

يشابه التحالف البحري الجديد تحالف «عاصفة الحزم»، ومن المرجح أن تتشابه النتائج أيضاً. وطالما أن التحالفات الغربية الكبرى بقيادة أمريكا أو أوروبا فشلت في تحقيق أهدافها من خلال «حارس الازدهار»، و«أسبيدس»، فماذا سيصنع تحالف بقيادة السعودية قد لا تسعف هشاشته البنيوية في بقاء هيكله، فضلاً عن إحداث تحول بحري حقيقي؟!

تواصل انطلاق بطولات المولد «الرسول الأعظم» في المحافظات

رصد

انطلقت في بني بهلول مديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء، أمس، بطولة الرسول الأعظم التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والسلطة المحلية تحت شعار "لبيك يا رسول الله".

كما انطلقت بمديريات الجراحي وبيت الفقيه والزهرة في محافظة الحديدة، منافسات بطولة الرسول الأعظم لكرة القدم للفرق الشعبية، التي تنظمها مكاتب الشباب والرياضة بالمديريات الثلاث، برعاية وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضم منافسات كل مديرية على حدة 5 فرق، تلعب بنظام الكل مع الكل ذهاباً وإياباً.

فيما دشنت بمحافظة صنعاء بطولة الرسول الأعظم الرياضية لكرة القدم لفئات البراعم والأشبال والشباب.

وتضم البطولة، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة بالمحافظة ومدرسة الموهوبين الرياضية، ثمانية فرق لفئة البراعم قسّمت إلى مجموعتين، وثمانية فرق لفئة الأشبال، و16 فريقًا لفئة الشباب قُسّمت إلى أربع مجموعات.

كما دشنت السلطة المحلية ومكتب الشباب والرياضة والقطاع التربوي بمديرية أرحب الأنشطة الرياضية وبطولة الرسول الأعظم لكرة القدم، بذكرى المولد النبوي الشريف. وفي مديرية صعفان انطلقت اليوم، بطولة الرسول الأعظم التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بصعفان بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة والتعاون مع السلطة المحلية والتعبئة والجمعية التنموية بالمديرية بمشاركة 8 فرق وزعت على مجموعتين.

بدورها شهدت مديريتا حيفان وجبل حبشي في محافظة تعز، أمس الأول، منافسات "دوري الرسول الأعظم" لكرة القدم، الذي ينظمه مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وفي محافظة حجة، توج فريق الشهيد أبو عبدل ببطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم في مركز المحافظة.

وجاء تتويج الفريق بالبطولة التي نظمها فرع الشباب والرياضة في المركز تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، إثر فوزه في المباراة النهائية على فريق الهلال الأحمر بهدفين مقابل هدف.

ودشنت مديرية أفلح الشام بمحافظة حجة، بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم التي ينظمها فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وتشارك فيها 6 فرق وزعت على مجموعتين.

سيدات الجزائر والمغرب يتأهلن إلى كأس العالم 2027

تأهلت الجزائر لأول مرة في تاريخها إلى كأس العالم لكرة القدم للسيدات وانضمت لها في نهائيات العام المقبل في البرازيل جارتها المغرب، بعد أن فاز كلا الفريقين مساء أمس الأول، في مباريات دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية النسخة الرابعة عشرة، المقامة في العاصمة المغربية الرباط.

وتأهل المنتخب الجزائري إلى المربع الذهبي، بعد الفوز (1/2) في لقاء مثير على نظيراتهن ساحل العاج.

وفي ربع النهائي الثاني، حقق منتخب المغرب انتصاراً على جنوب أفريقيا بنتيجة (1/2)، ليبلغ المربع الذهبي للبطولة للمرة الثانية توالياً ويثأر من خسارته أمام منافسه في النسخة السابقة من البطولة.

وتتأهل الفرق الأربعة التي وصلت إلى قبل نهائي كأس الأمم الأفريقية للبطولة العالمية التي ستقام في الفترة من 24 يونيو إلى 25 يوليو 2027.

ولا يزال حلم ساحل العاج قائما، إذ ستلتقي يوم الخميس المقبل مع الخاسر من مباراة دور الثمانية الرابعة بين غانا ومالاوي، على بطاقة التأهل للملحق العالمي الذي يوفر ثلاثة مقاعد إضافية في النهائيات.

ولم يسبق أن فاز سوى ثلاثة منتخبات بكأس الأمم الأفريقية للسيدات. وتحتل نيجيريا الصدارة بعشرة ألقاب تليها غينيا الاستوائية بلقبين ثم جنوب أفريقيا بلقب واحد.

الإسبان يواصلون السيطرة على «موتو جي بي»

شهدت المرحلة الـ12 من بطولة العالم في "موتو جي بي" التي أقيمت أمس على حلبة سيلفرستون في بريطانيا، فوز السائق الإسباني راؤول فيرنانديز، الذي تقدم في النهاية على مواطنه خورخي مارتن، وحل الإيطالي ماركو بيزيسكي ثالثاً، والقاسم المشترك بين الثلاثي الأول، أنه من فريق أبريليا، الذي يُسيطر على بطولة العالم هذا الموسم، محققا نتائج مميزة، نجح من خلالها في منافسة فريق دوكاتي بشكل واضح بفضل تألق الكثير من الدراجين.

وحقق الإسبان هذا الموسم 6 انتصارات، حيث فاز مارك ماركيز في ثلاث مناسبات، وانتصر فيرناندیز ومارتن وأليكس ماركيز في مناسبة واحدة بالنسبة إلى كل سائق منهم. ويملك الإسبان فرصاً كبيرة لحصد بطولة العالم للموسم الثالث توالياً بعد تتويج مارتن في عام 2024 ومارك ماركيز في العام الماضي، ويقود مارتن الترتيب العام لحدّ الآن، وفرصه في التتويج تبدو أوفر، بما أنه يتفادى المجازفة، ما يقلل إمكانية وقوعه في الحوادث مع نجاحه في ذات الوقت في إنهاء السباقات، وكذلك حصده في كل مرحلة الكثير من النقاط، وهي الخطة التي مكنته من التتويج في عام 2024.

ولم يجد فيرناندیز صعوبة لتحقيق الانتصار الثاني في مسيرته في منافسات "موتو جي بي" فقد افتك صدارة الترتيب منذ اللفة الأولى، مستفيداً من انطلاقته من المركز الثاني، وتعثّر مارتن في الأمتار الأولى، لينهي المرحلة بفارق مريح. كما ارتدى فيرناندیز خلال هذه المرحلة خوذة تحمل صورة منتخب إسبانيا لكرة القدم، بطل العالم مؤخراً.

ومنذ فوز الإسباني خورخي لورينزو في 2012 و2013، لم ينجح أي سائق في الفوز مرّتين في سباق بريطانيا، مثلما ذكرت صحيفة ليكيب الفرنسية، بل إن معظم المتوجين سابقاً، واجهوا صعوبات عديدة في هذه المرحلة مثل المتوج في عام 2022 الإيطالي فرانشيسكو بانيايا ومواطنه إينيا باستيانيني، الفائز في عام 2024 وكل منهما لم ينه المرحلة.

دعم عالمي ومواساة لميسي.. رحيل مهندس رحلة «البولغا» إلى المجد

حرصت العديد من الأندية والاتحادات ونجوم الرياضة العالميين، على التضامن مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي فقد أمس الأول والده خورخي ميسي، بعد صراع مع المرض، إذ قدمت تلك الكيانات والشخصيات تعازيها عبر بيانات دعم ومواساة نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الأندية الرسمية.

وتوفي خورخي ميسي، الذي تعود أصوله إلى إيطاليا، في أحد مستشفيات مدينة روساريو الأرجنتينية، أمس الأول، عن عمر ناهز 68 عاماً، بعد معاناته مع المرض. وأثار الوضع الصحي لوالد قائد المنتخب الأرجنتيني القلق منذ كأس العالم 2026، بعدما كشفت عائلة ميسي في 18 حزيران/ يونيو الماضي أنه يمر بوعكة صحية ويخضع للمتابعة الطبية، مؤكدة حينها أنه يتعافى وأن حالته تتطور بصورة إيجابية.

وتأتي وفاة خورخي ميسي في مرحلة مهمة من مسيرة نجله الذي ارتبط اسمه بوالده على مدار سنوات طويلة بعدما كان أحد أهم الداعمين له منذ بداياته في كرة القدم، وأسهم في إدارة خطواته خلال الرحلة التي انتهت بتحوله إلى أحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1909

الاثنين 10 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. حلية توضع في الإصبع – يستسلم ويخضع.
2. هجم – بادرنا – متشابهان.
3. نادي كرة قدم يمني – محافظة يمنية.
4. عاصمة عربية – يوضح.
5. موضع شهد صلحاً بين المسلمين وقريش في شوال سنة 6هـ - من مفتتحات السور القرآنية.
6. أرجعوها – ثلثا "وشق".
7. حرف أبجدي – ارتدى – محسن.
8. نصف "رعيل" – خناق أو مرض يصيب الجهاز التنفسي.
9. مديرية في صعدة – تجدها في "منشار".
10. تنسم أو استنشق – للندبة.
11. يرجّ – فك عقدة – اقترب.
12. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة) – بياض البيض.

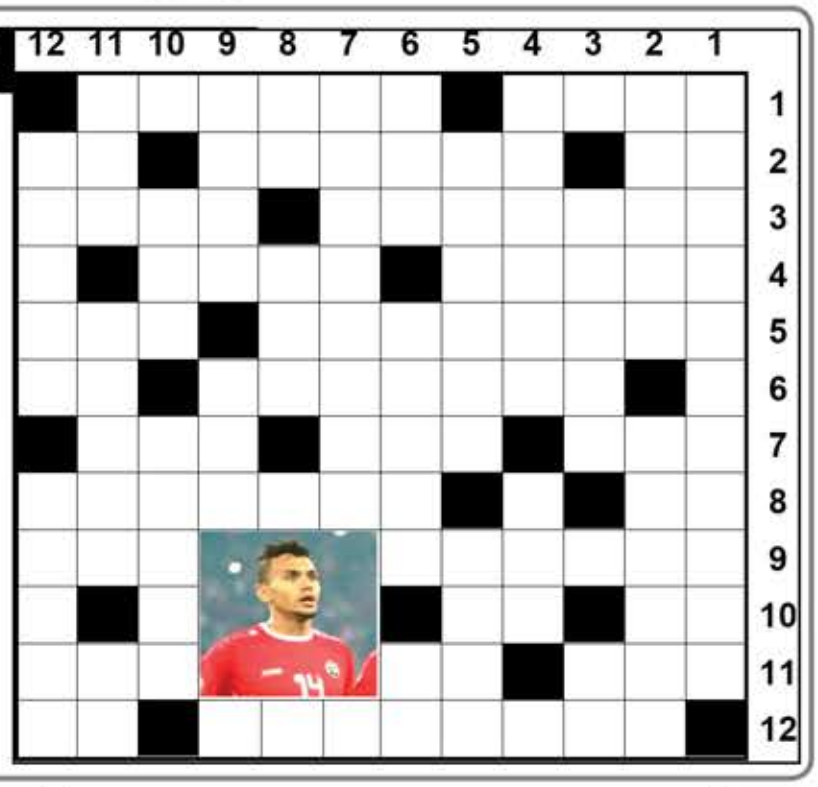

عمودياً

1. مديرية في الجوف.
2. تاج من الزهور – يدرسهم.
3. إناث الأقارب – قطع (معكوسة).
4. مخزن بضائع – حيوان لاحم (معكوسة).
5. نصّب وخداع – من الأعداد.
6. رأي (مبعثرة) – مديرية في مأرب – دارَ حول نفسه.
7. شاعر عراقي.
8. شبكة عنكبوتية (معكوسة) – هبة (مبعثرة).
9. شجر طيب الرائحة يشبه النخيل – عزيز ومنيع.
10. حظر – هداية.
11. خبر – دولة عربية – ضمير متصل.
12. مدينة أثرية يمنية – مكاسب.

حل العدد السابق

حل العدد السابق

2	9	7	3	6	8	5	4	1
6	3	8	1	4	5	9	2	7
5	1	4	7	2	9	8	6	3
8	6	2	4	7	1	3	5	9
9	4	3	5	8	2	1	7	6
7	5	1	9	3	6	4	8	2
3	2	5	6	9	4	7	1	8
1	7	6	8	5	3	2	9	4
4	8	9	2	1	7	6	3	5

وكوكو

					1		9	
						8	5	
6			2			9	1	
	4			2				3
5				6			3	
	7	3			8			1
	8	4						
	6		5					

حدث في مثل هذا اليوم

10 آب / أغسطس

1920 الحكومة التركية تتخلى عن سيادتها على فلسطين وتعترف بالانتداب البريطاني عليها.

1945 اليابان تعلن إذاعياً استسلامها في الحرب العالمية الثانية.

2016 استشهاد 3 مدنيين بينهم طفلان بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الروزة في نهم بمحافظة صنعاء.

2017 طيران العدوان يشن 12 غارة على مناطق متفرقة بمحافظة حجة.

2018 استشهاد وإصابة 3 أطفال بغارة لطيران العدوان على منزل بمديرية صرواح في مأرب.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل

ضغوطات عليك مواجهتها هذه الفترة، وستتخطاها. عليك إنهاء المواضيع العالقة مع الحبيب.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو

حاول إنهاء كل أمورك في وقتها لكي لا تخل باتفاقك. تشعر بالوحدة بسبب سفر الحبيب هذه الفترة.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو

احتفل بنجاحاتك وإنجازاتك هذه الفترة. اعرف كيف تتجاوز الصعاب مع الحبيب.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو

احرص أكثر على سمعة العمل الذي تقوم به. العائلة تقف إلى جانبك وتدعم علاقتك مع الحبيب.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس

احذر من الحساد، فهم يزدادون يوماً بعد يوم. تلتقي شخصاً تشعر بأنه سيكون توأم روحك.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تمر بيوم مليء بالعمل والقرارات المحيرة، اتخذ خطوة تجاهها. تنعم بجو من الاستقرار والهدوء في علاقتك مع الحبيب.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

احذر أكثر على الأوضاع المادية هذه الفترة. الحبيب يبدي اهتمامه بك والرغبة في التقرب منك أكثر.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تمر بيوم روتيني عادي فلا توجد أحداث جديدة. تتمسك بطباعك ولا تريد التغيير، ما يغضب الحبيب من سلوكك.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تعتمد أسلوباً جديداً في العمل تشعر بأنه أكثر فاعلية. ادعم طموح الحبيب وشاركه اهتمامه.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تخاصم أحد زملاء العمل وحاول أن تكسب تعاطفهم. لا تتصرف بسطحية وابحث عن جوهر الحبيب.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير

لا تتصرف بمزاجية مع زملاء العمل وسيطر على أعصابك. تتطور علاقاتك العاطفية وتتخذ أشكالاً أكثر إيجابية.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس

تستطيع اليوم أن تجد حلاً لمشكلة شكلت عليك عبئاً. افتح قلبك للحبيب واعرف رأيه فقد يساعدك في حل مشكلاتك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصاحب

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

هذا ومن مآثر الحصار البحري اليمني على السعودية أن أبناء بني سعود باتوا يحلفون بثلاثة رؤوس: رأس الملك، ورأس ولده، ورأس الرجاء الصالح!

#للسعوديين
النيران تتسع، ومن الحكمة أن تنزلوا من الشجرة وتجنبوا بلادكم واقتصادكم مصيراً مجهولاً أنتم في غنى عنه!
اتركوا أوهام التحالفات الخنفشارية وعيشوا الواقع، فالأحداث تتسارع، والمتاح اليوم قد لا تجده غداً!
#الحصار__بالحصار

يبيعون أرضهم وعرضهم ودينهم فقط ليجثموا تحت أقدام محمد بن سلمان الرجيم وسيده ترامب اللعين مقابل مبالغ مالية تُرمى لهم كما ترمى بقايا العظام للكلاب، ثم تأتي قوة الله العظمى لتذيقهم حريق الدنيا قبل الآخرة.

السعودية ذكية، لا يمكن تشن هجوماً على صنعاء، رغم الضربات الموجعة التي تتعرض لها، إلّا أنها تحاول امتصاص الصدمات وابتلاعها كحبات الأسبرين، بينما «حكومة العليمي» ما تزال تفهم أن الزحف إلى صنعاء، يمكن أن يكون بالتصريحات والتهديدات و«الهضربة الإعلامية»، ولم يحسبوا حساب الصواريخ والمسيّرات التي طالت «تل أبيب» وبئر السبع... من كان يعتقد أن أوكرانيا تصمد كل هذا الصمود أمام روسيا؟!
عليكم أن تسألوا الطائرات المسيّرة وليس فتحي بن لزرق؟! ما الذي حدث يوم الخميس في الرويك والثنية والعبر؟! كنا نحلم بأن يتراجع كل طرف عن أحلامه، وتسود لغة السلام، ويلتم شمل اليمنيين. لكن من يقرأ لعريج خطها بعد 12 عاماً؟!

هؤلاء عايشين هم وعائلاتهم في الرياض والقاهرة وإسطنبول وباريس، وهم أنفسهم من يقولون: «سندخل صنعاء مهما كانت التضحيات»!
أدعو الإخوة في معسكرات المرتزقة أن يتركوا الجبهات وأن يعودوا إلى ديارهم سالمين، وألا يجعلوا من أنفسهم وقوداً لمعركة عبثية تخدم أجندات أجنبية!

ما خفي كان أعظم.
قيمة كل رصاصة وصاروخ وطلعة جوية قتلت أبناء الشعب اليمني ودمرت بنيته التحتية وقعت عليها «الشرعية» بأنها ديون على الدولة اليمنية وسيدفعها الشعب اليمني.
«الشرعية» تاجرت بالوطن وبمصالح أبنائه واستلمت الثمن، وسيسددها اليمنيون جيلاً بعد جيل، و«الشرعية» مازالت تنهب ثروات الوطن وتأكل حقوق اليمنيين دون حياء أو خجل، فقياداتها لا تريد إنهاء الحرب في اليمن، فهذا ليس من مصلحتها ولا من مصالحهم الشخصية والأسرية. مافيا ضد وطن وضد شعب.
ونقطه وانتهى الكلام!

تساؤل:
يتحالفون ضد اليمن، ولم يجرؤوا على التحالف ضد «إسرائيل» أثناء إبادتها لغزة.
يا ترى لماذا؟!

تحالفوا مع أمريكا، ومع «إسرائيل»، ومع بريطانيا، ومع تركيا، ومع باكستان، ولو كانت هناك دولة من يأجوج ومأجوج، لتحالفوا معها.
كل ذلك لكي يعاقبوا اليمن على تحالفه مع حماس وحزب الله في مواجهة العدو «الإسرائيلي».
هكذا أصبحوا يدينون بشريعة أمريكية عجيبة، تُحلّل التحالف مع المعتدين، وتُحرّم التحالف مع المظلومين، وتعتبر الوقوف مع من يقتل ويحتل أمراً مشروعاً، بينما تجعل مناصرة من يقاوم الاحتلال جريمة تستوجب العقاب.
هذه ليست شريعة ولا مبدأ، هذا هو منطق التبعية عندما يصبح معيار الحق والباطل هو: من يقف مع أمريكا؟!

للمغرر بهم، نصيحة مجانية في ثلاث نقاط مختصرة:
أولاً: ضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر ضد تحشيدات العدو السعودي مستمرة ولن تتوقف.
ثانياً: استهداف وسحق جميع تحشيدات العدو السعودي قرار لا رجعة عنه.
ثالثاً: أي تحشيد لمرتزقة العدو السعودي يعتبر هدفاً للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، مهما كان حجمه وأينما كان موقعه داخل اليمن، ولو كان عبارة عن عشرة مرتزقة في سقطرى!
#هو__الله

الحرب اليوم يمنية– سعودية، ومن يحاربنا اليوم مع السعودي تحت أي جنسية كان، فيعتبر جندياً سعودياً.
والانتصار اليوم انتصار عظيم على العدو السعودي.

هزة أرضية بقوة 3.9 درجة تضرب إب

رصد

سجلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين في ذمار، فجر أمس، هزة أرضية بلغت قوتها 3.9 درجة على مقياس ريختر، وقعت على بعد نحو 12 كيلومترًا شمال غربي مديرية العدين بمحافظة إب.

وقال رئيس المركز، المهندس محمد حسين مطهر الحوثي، إن الهزة وقعت عند الساعة 1:35 فجرًا، ووُصفت بأنها دون المتوسطة، موضحًا أنها لم تسفر عن تسجيل أي خسائر.

وأضاف أن الهزة حدثت على عمق سطحي يقدر بنحو 6 كيلومترات، ما أسهم في اتساع نطاق الشعور بها ليشمل مناطق مجاورة، بينها وصابين وعتمة بمحافظة ذمار، وشمير بمحافظة تعز، إلى جانب عدد من المناطق الأخرى.

وأوضح الحوثي أن المركز لم يرصد أي نشاط أو هزات زلزالية لاحقة، داعيًا المواطنين إلى عدم القلق، مؤكدًا أن الهزة لا تشكل أي خطورة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 21

10 آب/أغسطس 2026 | 27 صفر 1448هـ
الاثنين
العدد 1909

nojournalism@gmail.com

أيها الواقفونَ على حافّةِ
المذبحةْ
أشهِروا الأسلحةْ!
سَقطَ الموتُ، وانفرطَ
القلبُ كالمسبحَةْ
والدمُ انسابَ فوقَ الوشاحْ!
المنَازلُ أضرحَةٌ،
والزنازن أضرحَةٌ..
والمدَى أضرحةْ
فارفَعوا الأسلحةْ
واتبَعُوني!
أنا نَدَمُ الغَد والبارحةْ
رايتي: عظمتان وجُمْجُمةٌ
وشِعاري: الصَّباحْ!

أمل دنقل

حامض نيتريك

كل من يفكر في الحق ويسير
في طريقه، سيواجه الباطل.
وفي كل الظروف،
ومهما كانت المصلحة.
عليه أن يقول: لا.

د. علي شريمتي

اليوم الـ 229 من الاعتقال

الحرية
خالد العراسي

مشاهد صادمة من غزة

صور مسرّبة توثق إعدام الاحتلال لمسنين فلسطينيين

إبراهيم يحيى

ملاحقة..!

حياتنا أصبحت كلها ملاحقة يا جماعة.

تستيقظ من النوم، تذهب للعمل، تحاول إنجاز كل شيء وإرضاء كل شخص، تعود للبيت آخر الليل، تستلقي وتغمض عينيك، تفتح عينيك بعد دقيقتين وقد أصبح الوقت نهاراً، تنهض وتذهب للعمل.. وهكذا.

ملاحقة في ملاحقة، لدرجة أنني أتعجب حين أرى أشخاصاً ما يزالون يلعبون ويقرؤون ويشاهدون الأفلام والبرامج والمسلسلات.

حتى الذي يتابع الأخبار يعتبر عندي محظوظاً.

المهم.. قال لي أحد هؤلاء المحظوظين إن المملكة السعودية وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع تركيا وباكستان.

طبعاً أنا حالياً في العمل، ولا أملك الوقت للبحث عن تفاصيل هذا الخبر، ولكن خذوها مني بالمختصر يا بني سعود.

والله لن تخرجوا من دائرة العجز والفشل مهما عملتم...

بـ04